

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

5505 - أخبرنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ﷺ جئت لأهب نفسي لك فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله ﷺ إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء فقال لا والله ما وجدت شيئاً فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ﷺ ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال هل تقرؤون عن ظهر قلب قال نعم قال ملكتها بما معك من القرآن